الأخاء

مجلة علمية تاريخية أدبية روائية مصورة

(مصر يونيو (حزيران) سنة ١٩٢٥ — ذو القعدة سنة ١٣٤٣)

ارتقاء الطيران

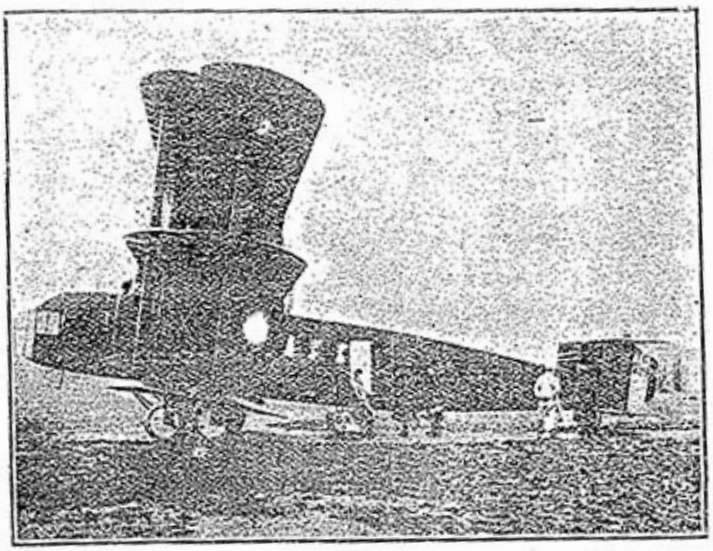

طيارة تقل ١٦ راكباً متوفرة فيها جميع وسائل الراحة

نشطت المانيا بعد الحرب لترقية الطيران في بلادها وانشاء اسطول هوائي تجاري ينقل الركاب والبضائع الى جميع أنحاء أوربا فتألفت لهذه الغاية على أثر عقد شروط الصلح ثماني عشرة شركة هوائية ثم رأى مديرو هذه الشركات أن المصلحة العامة تقضي بتوحيد ادارة هذه الشركات للاستفادة من تعاونها حيث

يصبح بامكانها ترقية الطيارات وجعلها كفيلة براحة الركاب وسلامتهم فانضمت هذه الشركات الى بعضها وتألفت منها شركتان فقط احداهما تحت اسم « آيرو — لويد » والثانية تحت اسم « يونكرس » واتخذت الشركتان على عاتقها تسيير الطيارات التجارية الى جميع انحاء أوربا ومع هذا غدت مدينة برلين مركزاً للشحن الهوائي لجميع مدن أوربا . وأعظم خط للطيران الآن هو الخط الممتد من برلين فيكينيهسبرج فكوفنو فلندن فموسكو . ثم هناك خط ثان يبتدي ايضاً من برلين فليون فاستوكهلم فكوبنهاغن فأوسلو فبودابست . وفي كل يوم تصل برلين اثنتا عشرة طيارة ويخرج منها مثل هذا العدد ثم أن المسافر على الطيارة الى موسكو يستطيع أن يكمل سفره الى تفليس واودسا وطهران ايضاً . والشركتان المذكورتان تعدان المعدات لارسال البضائع والركاب من برلين الى بكين عاصمة الصين والى طوكيو وهما تؤكدان انه لا يمضي عام حتى يبرز هذا المشروع الى حيز الوجود .

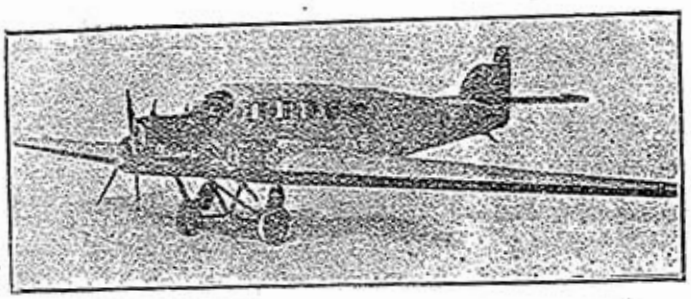

طيارة من طراز يونكرس تسع ١١ راكباً

وقد دعت الشركتان في أوائل شهر ابريل سنة ١٩٢٥ جماعة من الصحفيين الى نزهة في طياراتها ليروا بنفوسهم وسائل الراحة التي يتمتع بها الركاب فلبوا دعوتها وركبوا عدة طيارات طارت بهم مدة ثلاث ساعات متوالية وقد سروا جميعهم من هذه الرياضة الجميلة وكتبوا عنها مقالات ضافية أثنوا بها ثناء جميلا على الشركتين واليك ما قاله بعضهم في وصف هذه الرحلة الهوائية

« دخلنا غرفة مفروشة بالرياش الثمين واتخذ كل واحد منا مقعداً واسعاً

عميقاً (فوتيلا) مكسواً بالحرير ثم أشعل كل منا سيجاراً وجاءتنا أقداح الشاي وبعد ساعة قدموا لنا طعام العشاء المؤلف من خمسة أنواع من الاصناف اللذيذة عدا الفاكهة والنبيذ المعتق وليثنا نتسامر كأننا جالسون في ناد ولم نشعر في خلال سفرنا باهتزاز أو اضطراب . الى أن عدنا ادراجنا ونزلنا فى المحطة التي طرنا منها حيث دخلنا غرفة المدير وحادثناه ملياً بشأن الاخطار التي تحدث احياناً للمسافرين والطيارات فقال انه في مدة الثلاث سنوات الأخيرة لم يحدث حادث مكدر واحد لأحد الركاب ولا توقفت طيارة ولا هوت الى الارض وان السفر في الهواء لا تزيد اخطاره عن السفر في البر والبحر

ثم طاف بنا المدير على مصانع الشركتين فشاهدنا مئات من العمال يشتغلون بتجهيز الطيارات الضخمة لنقل البريد والبضائع. وفي المحطة غرف خاصة كالغرف الموجودة في محطات السكة الحديدية لصرف التذاكر ووزن أمتعة المسافرين وقال لنا المدير أن عدد الذين يسافرون بالطيارات الى مدن أوربا يزداد يوماً فيوماً وانه يرجح بأنه لا تمضي أعوام حتى تزاحم الطيارات القطارات الحديدية مزاحمة كبيرة سيكون لها ضجة كبيرة في المانيا

ثم علمنا أن الطيارات تسافر غالباً ليلا وقد شادوا فى المحطة منارة كبيرة ترشد الطيارات الى الطريق

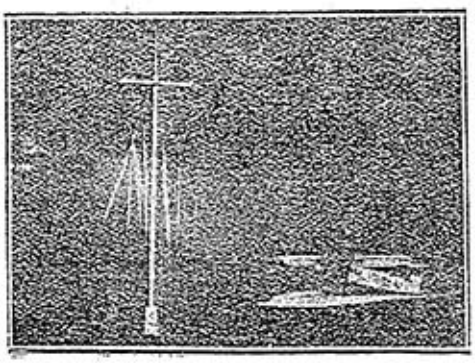

المنارة التي ترشد الطيارات الى الطريق ليلا

ثم أن فرنسا قطعت شوطاً واسعاً في ترقية مناطيدها وطياراتها ومن عهد قريب صنع المهندس الفرنسي الشهير المسيو بيشيرو طيارة سريعة ذات محرك واحد (مونوبلان) وزنها ٤٦٠ كيلو غراماً وجهزها بمحرك (موتور) سالمسون الذي تبلغ قوته قوة ٥٥٠ حصاناً وقد جرب طيارته المذكورة على مشهد من جمهور كبير من الناس بجوار استر فقطعت ٣٧٠ كيلو متراً في الساعة على خط مستقيم

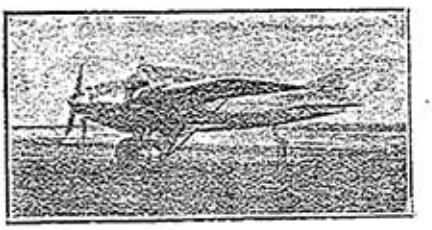

طيارة المسيو بيشيرو التي تقطع في الساعة ٣٧٠ كيلو متراً

وتم مؤخراً في فرنسا اختراع جديد يتمكن به المنطاد المسيّر من النزول الى سطح الماء دون أن يلحق به أقل ضرر وذلك انهم يغطون عجلات الطيارة بمطاط ثخين يحول دون غرقها ويستطيع هذا المنطاد اذا نزل الى سطح الماء أن يأخذ الركاب والبضايع من زورق أو باخرة

وهكذا نرى الأوربيين يبرزون لنا كل يوم اختراعاً غريباً يعود عليهم بالمنافع المادية والشهرة الواسعة . ونحن الشرقيين نسبح في عالم الخيالات والأوهام وغارقون في بحور الحزبية وطلب الشهرة الفارغة وحب الرئاسة التي تقود الى التعاسة فاللهم ارحمنا وطهر قلوبنا من أدران الفساد والعظمة الكاذبة والادعاء الوخيم . . .